

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-92-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

قد يعلم الله المرور. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فليعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها ولا يأتون البأس الا قليلا
فإذا جاء الخوف رأيتمه ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي - 00:00:01

يوشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد على الخير او لئن لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله
يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب - 00:00:37

يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر
الله كثيرا فلما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - 00:01:10

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنه وما بدلو تبديلا. يجزي الله الصادقين بصدقهم ويغذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمـا - 00:01:45

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويـا عزيـزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيـهم وقدـف في قلوبـهم الرعب فـريقـا تـقـلـلـون وـتـأـسـرـون فـريـقا. واورثـكم اـرضـهم وـدـيـارـهم وـامـوالـهم وـارـضاـ لهم - 00:02:25
وكان الله على كل شيء قدـيرـا. جـزاـكـ اللهـ خـيرـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ. يقولـ اللهـ قدـ يـعـلـمـ اللهـ المـعـوـقـينـ منـكـمـ ردـ هـادـيـ للـتـحـقـيقـ. اللهـ يـعـلـمـ المـعـوـقـينـ
الـذـينـ المـتـبـطـينـ عـنـ الجـهـادـ - 00:02:59

وفيـ هذاـ تـهـدىـدـ لـهـمـ قدـ يـعـلـمـ اللهـ المـعـوـقـينـ منـكـمـ والـقـائـلـينـ لـاخـوانـهـمـ هـلـمـ اليـهـاـ ولاـ يـأـتـونـ البـأـسـ ايـ القـتـالـ الاـ قـلـيـلاـ اـشـحـةـ عـلـيـكـمـ. فـاـذـاـ
جـاءـ الخـوـفـ رـأـيـتـهـمـ يـنـظـرـونـ اليـكـ تـدـورـ اـعـيـنـهـمـ - 00:03:24

الـذـيـ يـغـشـىـ عـلـيـهـ منـ الموـتـ فـاـذـهـبـ الخـوـفـ سـلـقـوـكـمـ بـالـسـنـةـ حـدـادـ اـشـعـةـ عـلـىـ الخـيـرـ وـهـمـ جـبـنـاءـ اـذـاـ جـاءـ الخـوـفـ ظـهـرـ عـلـيـهـ الفـزـعـ
وـالـجـزـعـ اـذـاـ جـاءـ خـبـرـ رـأـيـتـهـمـ يـنـظـرـونـ اـنـتـدـرـوـاـ عـيـنـهـمـ فـاـذـهـبـ الخـوـفـ سـلـقـوـكـمـ بـالـسـنـةـ حـدـادـ اـشـحـتـانـ عـلـىـ الخـيـرـ اوـ لـئـنـ لمـ يـؤـمـنـواـ - 00:03:44

فـاحـبـطـ اللهـ اـعـمـالـهـ وـكـانـ ذـلـكـ عـلـىـ اللهـ يـسـيـراـ يـحـسـبـونـ الـاحـزـابـ لـمـ يـذـهـبـواـ بـعـدـماـ ذـهـبـ الـاحـزـابـ يـظـنـوـنـ اـنـهـ لمـ يـذـهـبـواـ مـنـ جـبـنـهـ
وـخـوـفـهـمـ وـدـوـاـ لـوـ يـحـسـبـونـ الـاحـزـابـ لـمـ يـذـهـبـواـ وـانـ يـأـتـيـ الـاحـزـابـ يـوـدـوـاـ لـوـ اـنـهـ بـادـوـنـ فـيـ الـاعـرـابـ - 00:04:17
يـوـدـوـنـ اـنـهـ خـارـجـ الـبـلـدـ وـانـهـ بـعـيـدـوـنـ يـسـأـلـوـنـ عـنـ اـنـبـائـهـ يـوـدـوـنـ اـنـهـ هـكـذـاـ وـهـيـ الـاحـزـابـ يـوـدـوـاـ لـوـ اـنـهـ بـادـوـنـ فـيـ الـاعـرـابـ يـسـأـلـوـنـ عـنـ
اـنـبـائـكـمـ بـعـيـدـوـنـ عـنـ القـتـالـ وـالـجـهـادـ وـلـوـ كـانـواـ فـيـكـمـ ماـ قـاتـلـواـ الاـ قـلـيـلاـ - 00:04:45

لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ قـدـوـةـ قـدـوـةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـايـمانـ فـيـ
كـلـ خـيـرـ وـفـيـ كـلـ عـلـمـ صـالـحـ - 00:05:27

وـاهـلـ هـذـهـ اـسـوـةـ هـمـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الاـخـرـ وـذـكـرـ اللهـ كـثـيرـاـ قـالـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـمـ رـأـيـ
الـمـؤـمـنـوـنـ الـاحـزـابـ قـالـواـ هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ الـغـرـورـاـ قـالـواـ هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـدـقـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـمـاـ زـادـهـ
وـصـدـقـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. خـلـافـ الـذـيـنـ قـالـواـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ الـغـرـورـاـ قـالـواـ هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـدـقـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـمـاـ زـادـهـ
اـلـاـ اـيـمـانـاـ وـتـسـلـيـمـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـجـالـ صـدـقـواـ مـاـ عـاهـدـواـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:06:14

هذه الآيات فيها مقابلة للآيات السابقة في شأن المنافقين وادى يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض الله ورسوله الى قوله ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا - [00:06:38](#)

وهنا قالت المؤمن صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه وبلغ مراده ومن ذلك الشهادة التي يتتافسون ويتسابقون اليها منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:07:00](#)

ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيميا يتوب عليهم بان يوففهم للايمان الصحيح اذا تاب المنافق الى الايمان الحق ظاهرا وباطنا - [00:07:33](#)

تاب الله عليه التوبة ممكن ان يقول لي احد للمؤمن والكافر والعاصي التوبة هي اوسع واعظم واقوى اسباب المغفرة ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين - [00:07:57](#)

والمراد بهذه الآيات هم بنو قريطة الذين تضامنوا مع الاحزاب الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما انهزم الاحزاب وجه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه الى بنى قريطة وانت امرهم بالقتل بحكمي - [00:08:41](#)

بسم الله الذي اجراه على لسان سعد ابن معاذ فانهم حكموه يعني مرضوا بحكم الله من فوق سبع سماوات وانزل الذين ظهروه من اهل الكتاب من سياساتهم - [00:09:09](#)

في قلوبهم هؤلاء هم بنو قريطة انزلهم من حصنهم التي كانوا يحتمون بها ويعتصمون بها وانزل الذين ظهروهم يعني ظاهروا وعاونوا الاحزاب في قلوبهم الرب فريقا تفترون وتأسرتون فريقا ارضهم ديارهم واموالهم - [00:09:35](#)

ديارهم مساكنهم واموالهم الى المسلمين غربا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا البغوي رحمه الله تعالى رجعنا الى حدث ابن اسحاق - [00:10:07](#)

نعم تجاوز الاية كلامه على ايات امس اذ جاءوك من فوقكم مقطع قصير بعد ما نقل من قوله عز وجل اذ جاءكم من فوقكم اي من فوق الوادي من قبل المشرق وهم اسد - [00:10:46](#)

وعبيدة بن حصن الفزارى. في الف من اخطأ ما هم طليحة ابن خويلد الاسدي في بنى اسد وحيي بن اخطب في يهود بنى قريطة ومن اسفل منكم يعني من بطن الوادي من قبل المغرب - [00:11:27](#)

قريش عليهم ابو سفيان ابن حرب قريش ومن تبعه وابو الاعور. عمرو بن سفيان السلمي من قبل الخندق. وكان الذي جراء غزوة الخندق فيما قيل اجلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الناظر من ديارهم - [00:11:54](#)

واذا ساقت الابصار مالت وشخصت من الرعب. وقيل مالت عن كل شيء فلم تنظر الا الى عدوها وبلغت القلوب الحناجر فزادت عن اماكنها حتى بلغت الحلق من الفزع والحنجرة جوف الحلق. وهذا على التنفيذ. عبر به عن شدة الخوف - [00:12:27](#)

قال الفراء معناه انهم جبنوا وسبيل الجبان. اذا اشتد خوفه ان تنفتح رئته فاذا انتفخت الرئة. رفعت القلب الى الحنجرة ولهذا يقال للجبان انتفخ سحره وتظنون بالله الظنو - [00:12:59](#)

اي اختلفت الظنو فظن المنافقون استئصال محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وظن المؤمنون النصر والظفر لهم ارى اهل المدينة والشام وابو بكر والرسول هو السبيل باثبات الالف وصلا ووقفا. لانها مثبتة في المصاحف - [00:13:32](#)

قراء اهل البصرة وحمزة بغير الالف في الحالين على الاصل. وقرأ الاخرون بالالف في الوقف دون الوصف لموافقة رؤوس الای هنالك ابتلي عند ذلك المؤمنون بالحسر والقتال. ليتبين المخلص - [00:14:07](#)

من المنافق المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. حرکوا حركة شديدة. وادى يقول المنافقون قوله تعالى قد يعلم الله المعوضين منكم اي المثبطين للناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقائلين لاخوانهم هلم - [00:14:33](#)

ارجعوا علينا ودعوا محدا فلا تشهدوا معه الحرب. انا نخاف عليكم الهوى قال قت هداء هؤلاء ناس من المنافقين كانوا يثبطون انصار النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون لاخوانهم ما محمد واصحابه الا اكلة رأس. ولو كان - [00:15:18](#)

لا التهمهم اي ابتلعم ابو سفيان واصحابه دعوا الرجل فان انه هالك وقال مقاتل نزلت في المنافقين وذلك ان اليهود ارسلت الى

المنافقين وقالوا ما الذي يحملكم على قتل انفسكم بيد ابي سفيان ومن معه - 00:15:49

فانهم ان قد ان قدروا عليكم هذه المرة لم يستبقوا منكم احدا وانا نشفق انتم اخواننا وجيранنا هلموا اليها. فاقبل عبد الله بن ابي واصحابه على المؤمنين يعوقونهم ويخوّفونهم بابي سفيان ومن معه. وقالوا لان قدروا - 00:16:18
عليكم لم يستبق منكم احدا ما ترجون من محمد ما عنده خير ما هو الا ان لنا هنا هنا انطلقوا بنا الى اخواننا ايران اليهود فلم يزدد المؤمنون بقول المنافقون - 00:16:48

الا ايمانا واحتسابا قوله عز وجل ولا يأتون بالأس الحرب الا قليلا رباء وسمعة. من غير احتساب ولو كان ذلك القليل لله. لكان انا خيرا اشحة عليكم بخاء بالنفقه في سبيل الله والنصرة. وقال - 00:17:08

بخلاء عند الغنيمة وصفهم الله بالبخل والجبن فقال اذا جاء الخوفرأيتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم في الرؤوس من الخوف والجمن. كالذى يخشى عليه من الموت اي كدر الذي يخشى عليه من الموت. وذلك ان من قرب من الموت وغشيه اسباب - 00:17:38
يذهب عقله ويشخص بصره. فلا يطرف اذا ذهب الخوف سلقوكم. اذوكم ورمومكم في حالة الامن جمع حديد يقال للخطيب الفصيح الذي باللسان هو مطلق يقال للخطيب الفصيح الذي باللسان مم مسلق ومص - 00:18:11

وصل قال ابن عباس وتناولوكم بالنقض والغيبة. وقال قتادة بسطوا السنتهم وقتها قسمة الغنيمة. يقولون فانا قد شهدنا معكم القتال المستحق بالغنيمة من؟ فهم عند الغنيمة اشح قوم. وعند البأس اجبن - 00:18:51

اشحة على الخير اي عند الغنيمة يشاء هنا المؤمنين. اولئك لم يؤمنوا احبط الله اعمالهم. قال مقاتل ابطل الله جهادهم. وكان ذلك على يحسبون يعني هؤلاء المنافقين. الاحزاب يعني قريشا - 00:19:27

واليهود لم يذهبوا لم ينصرفوا عن قتالهم جبنا وفرقنا وقد انصرفوا. وان يأتي الاحزاب ان يرجعوا اليهم للقتال بعد الذهاب. يا ويود لو انهم بادونا في الاعراب ان يتمنوا. لو كانوا في بادية الاعراب من الخوف والجبن - 00:19:59

يقال بدأ يبدو بدأوة اذا خرج الى البدية. يسألون عن انبائهم اخباركم وما وما ال اليه امركم. وقرأ يعقوب يتساءلون. يتساءلون يتتساءلون يتتساءلون مشددة ممدودة ان يتتساءلون ولو كانوا يعني هؤلاء المنافقين فيكم ما قاتلوا الا قليلا. تعذيرا اي - 00:20:27
مقاتلون قليلا يقيمون بي عذرهم. فيقولون قد قاتلنا. قال الكلبي الا قليلا اي رمي بالحجارة. وقال مقاتل الا رباء وسمعة من غير احتساب. قوله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قرأ عاصم - 00:21:06

حيث عاصم. قرأ عاصم اسوة. نعم. حيث كان بضم الهمزة. والباقيون بكسرها اللهم لغة اي قدوة صالحة وهي فعلة من الاتساع كالقدوة من الاقتداء اسم وضع المصدر اي به اقتداء حسن ان تنصرعوا دين الله وتوازروا الرسول ولا تختلفوا عنه - 00:21:32

اصبروا على ما يصيبكم كما فعل هو اذ كسرت رباعيته وجروح وجهه وقتل عمه واوذى بضروب الاذى فواساكم اعذلك بنفسه. فافعلوا انتم كذلك ايضا واستثنوا بستنه. لمن كان يرجو الله بدل من قوله لكم. وهو تخصيص بعد تعليم للمؤمنين. يعني ان الاسوة برسول الله صلى الله - 00:22:06

عليه وسلم لمن كان يرجو الله. قال ابن عباس يرجو ثواب الله. وقال مقاتلي يخشى الله. واليوم الاخر يخشى يوم البعث الذي فيه جزاء الاعمال. وذكر الله كثيرا في جميع المواطن على السراء والضراء - 00:22:36

ثم وصف حال المؤمنين عند لقاء الاحزاب فقال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا تسليمها لامر الله وتصديقا لوعده. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وعد الله اياهم ما ذكر في وعد الله. احسنت. وعد الله اياهم ما ذكر في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما - 00:22:56

يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم الى قوله الا ان نصر الله قريب. فالالية تتضمن ان المؤمنين يلحقون مثل ذلك البلاء. فلما رأوا الاحزاب وما اصابهم من الشدة. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:23:27

وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليمها. اي تصديقا لله وتسليمها الله. قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. اي قاموا بما عاهدوا الله عليه ووافوا به. فمنهم من قضى نحبه اي فرغ من نذر ووفى بعهده. فصبر على الجهاد حتى -

استشهد النذر. نعم. والنحب الموت ايضا قال مقاتل قضى نحبه يعني اجله فقتل على الوفاء. يعني حمزة واصحابه قضى نحبه اي بدل جده في الوفاء بالعهد. من قول العرب نحب فلان في سيره يوم امه - 00:24:17

اجمع. اذا مد فلم ينزل. ومنهم من يتنتظر الشهادة. وقال محمد بن اسحاق ومنهم من قضى نحبه ومن استشهد يوم بدر واحد. ومنهم من يتنظر يعني من بقي بعد هؤلاء من من المؤمنين - 00:24:48

انتظرونا احد الامرين اما الشهادة واما النصر. وما بدلوا عهدا اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيم قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن سعيد الخزاعي - 00:25:08

اخبرنا عبد الاعلى عن حميد. قال سألت انس وحدثني عمر بن زرارة. قال اخبرنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس من عن قتال بدر فقال يا رسول الله - 00:25:35

غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. لمن اشهدنا الله قتال المشركين لا يربين الله ما مصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمين. قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء - 00:25:56

يعني اصحابه وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين. ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ قال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النظر اني اجد ريحها من دون احد. قال سعد فما استطعت يا رسول - 00:26:16

الله ما صنع؟ قال انس فوجدنا به بعضا وثمانين ضربة بالسيف او طامة برمح او رمية بسهم وجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون. فما عرفه احد الا اخته ببناته. قال انس - 00:26:36

لا نظن او نرى ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا نقوم ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحيري وقال اخبرنا حاجب - 00:26:56

قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا معاويyan الامش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبغي وجه الله فوجب اجرنا - 00:27:21

قال الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد. فلم يوجد له شيء يكتفى فيه الا نمرة. فقلنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه. واذا وضعناها على - 00:27:41

اليه خرج رأسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعواها على رأسه واجعلوا على رجليه قال ومن اينعت له ثمرته فهو يهدى بها. اخبرنا ابو المظفر محمد احمد التميمي قال اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن ابي نصر. قال - 00:28:01

خيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرا بولسي قال اخبرنا محمد بن سليمان الجوهرى بانطاكيا قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا الصلت بن دينار عن ابي نصراعن جابر بن عبد الله قال نظر النبي صلى الله عليه - 00:28:32

وسلم الى طلحة بن عبيد الله. وقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض. وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا - 00:28:52

محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عبد الله بن ابي شيبة قال اخبر اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة الشلة وقع بها النبي صلى الله عليه - 00:29:15

وسلم يوم احد قوله عز وجل ليجزي الله الصادقين بصدقهم اي جزاء صدقهم وصدقهم هو الوفاء فيهديهم الى اليمان. ان الله كان غفورا رحيمـا ورد الله الذين كفروا من قريش وغطفان بغيظهم لم يشف صدورهم بنيل ما ارادوا لم - 00:29:35

تنالوا خيرا ظفرا وكفى الله المؤمنين القتال بالملائكة والريح. وكان الله قويا عزيزا قويا في ملكه عزيزا في انتقامه. وانزل الذين ظهرهم من اهل الكتاب اي عاونوا الاحزاب من قريش وغطفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمسلمين وهم قريظة -

00:30:07

من صيصهم حصونهم ومعاقلهم. واحدها صيصة. ومنه قيل للقريب وللشوكه الديك والحاكة صيصة. وذلك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما اصبح من الليلة التي انصرف الاحزاب راجعين الى بلادهم وانصرف النبي صلى الله عليه - 00:30:37 وسلم والمؤمنون عن الخندق الى المدينة ووضعوا السلاح فلما كان الظهر اتى جبريل رسول الله معتبرا بعمامة من استبرق. على بغلة عليها راحلة وعليها قطيفة من ديباج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند زينب بنت جحش وهي تغسل - 00:31:07 وقد غسلت شقه فقال قد وضع السلاح يا رسول الله؟ قال نعم فقال جبريل عفا الله عنك ما وضع الملائكة السلاح منذ اربعين ليلة وما درجات الان اذا من طلب القوم. روي انه كان الغبار على وجه جبريل عليه السلام - 00:31:37 على وجه جبريل عليه السلام وفرسه. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار وجهه وعن فرسه. وقال ان الله يأمرك بالسير الىبني قريظة. فانهد اليهم فاني قد قطعت واوتارهم وفتحت ابوابهم وتركتهم في زلزال امر النبي - 00:32:07 صلى الله عليه وسلم مناديا فاذن ان من كان ساما مطينا فلا يصلين العصر الا فيبني قريظة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابي طالب رضي الله عنه برأيته اليهم وابتدرها الناس. فسار علي رضي - 00:32:37 الله عنه حتى اذا دنا من الحصون سمع منها مقالة قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق. قال يا رسول الله لا عليك - 00:33:07 تدنو من هؤلاء الاخبار. قال لما اذنك سمعت لي منهم اذى. قال نعم يا رسول الله قال لو قد رأوني لم يقولوا من ذلك شيئا. فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم - 00:33:29 قال يا اخوان القردة والخنازير هل اخراكم الله وانزل بكم نقمته؟ قالوا يا ابا القاسم ما كنت جهولا. ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اصحابه بالصوارين قبل ان يصل الىبني قريظة فقال هل من بكم احد؟ قالوا نعم - 00:33:54 الله من بنا دحية بن خليفة الكلي على بغلة بيضاء عليها راحلة قطيفة ديباج. فقال عليه السلام ذاك جبريل بعث الىبني قريظة. ينزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم. فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:24 في قريظة نزل على بئر من ابارها في ناحية من اموالهم تتلاحق به الناس فاتاه رجال من بعد صلاة العشاء الاخرة. ولم يصلوا العصر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة. فصلوا العصر - 00:34:54 فيها بعد العشاء الاخرة. فما عابهم الله بذلك ولعنفهم به. رسول الله صلى الله قال وحاصره رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة لهم الحصار. وقدف الله في قلوبهم الرعب. وكان حبي بن اخطب دخل علىبني قريظة - 00:35:23 وفي حصنهم حين رجعت عنهم قريش وغطفان وفاء لكتعب بن اسد بما كان عاهده ايقروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم قال كعب بن اسد يا معاشر اليهود انه قد نزل بكم من الامر ما ترون. واني عارض عليكم - 00:35:53 خلال ثلاثة فخذوا ايها شئتم. قالوا وما هن؟ قال تتبع هذا الرجل وصدق قوله لقد تبين لكم انهنبي مرسل وانه الذي تجدونه في كتاب بكم فتأمنوا على دياركم واموالكم وابنائكم ونسائكم؟ قالوا لا نفارق حكم - 00:36:23 ابدا ولا نستبدل به غيره. قال اذا ابیتم هذه فهلنقتل ابناء انا ونسائنا ثم ثم نخرج الى محمد رجالا مصلطين بالسيوف. ولم نترك وراءنا لن يهمنا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد - 00:36:53 نهلك. ولم نترك وراءنا شيئا نخشى عليه. وان نظهر فلا ايش هالرأي؟ نعم الله يهديك وان نظهر فالعبرى لنتخذن النساء والابناء. قالوا نقتل هؤلاء المساكين خير في العيش بعدهم. قال فان ابیتم هذه فان الليلة ليلة السبت وانه - 00:37:25 وعسى ان يكون محمد واصحابه قد امنوا فيها. فانزلوا علينا ان نصيب من محمد واصحابه غرة قالوا انفس سباتنا وحدث فيه ما لم يكن احد احدث فيه من كان قبلنا اما اما منا قد علمت فاصابهم من المسم. ما لم يخفى عليك - 00:38:03 قال ما بات رجل منكم منذ ولدته امه ليلة واحدة في الدهر حازما. قال ثم انهم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هببعث اليها ابا لبابا ابن عبد المنذر اخبني عامر بن عوف و كانوا حلفاء الاوس - 00:38:35 استشيره في امرنا وارسله رسول ابعث اليها ابا لبابا ابن عبد المنذر اخبني عمر بن عوف و كانوا حلفاء الاوس نستشيره في امرنا. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم. فلما رأوه قام اليه الرجال وهش اليه - 00:38:59

النساء والصبيان ييكون في وجهه فرقاً لهم فقالوا يا ابا لبابا اترى ان ننزل على حكم محمد. قال نعم. قالوا ماذا يفعل بنا اذا نزلنا؟ اشار به الى حلقة انه الذبح. قال ابو لبابا فوالله ما ازالت قدمايا. اتعرفت ان - 00:39:34

قد خنت الله ورسوله ثم انطلق ابو لبابا على وجهه ولم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارتبط في المسجد الى عمود من عمدته. وقال لا ابرح مكانني حتى يتوب الله علي ما صنعت. وعاهد الله لا يطأبني قريظة ابدا. ولا يراني - 00:40:04 الله في بلد خنت الله ورسوله فيه ابدا. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وابطا عليه قال اما لو جاءني لاستغفرت له. فاما ان فعل ما فعل - 00:40:34

انا بالذى اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه. ثم ان الله تعالى انزل توبية ابى لبابا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو في بيت ام سلمة. قالت - 00:40:54

ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقلت مما تضحك يا رسول الله اوحك الله سنك. قال تيب على ابى لبابا. فقلت الا ابشره بذلك يا رب - 00:41:14

رسول الله. فقال بلى ان شئت عن هذا بحجرتها وذلك قبل ان يضرب عليهم الحجاب. فقالت يا ابا لبابا ابشر فرقه تاب الله عليك ثار الناس اليه ليط ليطلقوها فقال لا. والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:34

الذى يطلقني بيده فلما مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا الى صلاة الصبح اطلقه. ثم قال ان ثعلب بن شعبة واسيد بن شعبة واسيد بن عبيد نفر من بنى هديل ليسوا من قريظة ولا نظير نسبهم. فوق ذلك هم بنو عم - 00:42:07 اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في تلك الليلة عمرو بن سعدي القرظي فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه - 00:42:37

وسلم وعليها محمد بن مسلمة الانصاري تلك الليلة. فلما رأه قال من هذا؟ قال عمرو بن السعدي وكان عمرو قد ابى ان يدخل مع بنى قريظة في غدرهم برسول الله صلى الله عليه - 00:43:00

وسلم فقال لا اغدر بمحمد ابدا. فقال محمد بن مسلمة حين عرفة. الله لا تحرمني عثراتي الكرام ثم خلى سبيله. فخرج على وجهه فقال اللهم اللهم لا تحرمني عثرات الكرام - 00:43:20

ثم خلى سبيله. فخرج على وجهه حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تلك الليلة. ثم ذهب فلا يدرى اين ذهب من ارض الله. فذكر لرسول - 00:43:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه. وقال ذاك رجل قد نجاه الله بوفائه. وبعض يزعم انه كان قد اوثق برمته في مين اوثق من بنى قريظة حين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصبحت رمته ملقاء لا يدرى اين الذهب. فقال رسول الله - 00:44:04 صلى الله عليه وسلم في تلك المقالة. صلى الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تلك المقالة والله اعلم. فلما أصبحوا نزلوا على ما حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتواثبت الاوصى فقالوا يا رسول الله انهم مواني - 00:44:34

دون الخزرج وقد فعلت في موالي الخزرج بالامس ما قد علمت. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بنى قريظة حاصر بنى قيلقاء وكانوا حلفاء الخزرج. فنزلوا على حكمه - 00:45:03

سؤالهم اياد الله بن ابى بن سلول فوهبهم له فلما كلمه الاوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معاشر الاوس؟ ان يحكم فيهم رجل منكم؟ قالوا بلى. قال فذاك الى سعد بن معاذ - 00:45:23

وكان سعد بن معاذ جاء له رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمة امرأة من المسلمين يقال لها رفيدة في مسجده وكانت تداوى الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ومن كان - 00:45:46

ضيعة من المسلمين. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لقومه حين صابه السهم بالخندق اجعلوه في خيمة رفيدة حتى اعوده من قريب. فلما حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:06

في بنى قريظة اتاه قومه فاحتملوه على حمار. قد وطئوا له بوسادة من وكان رجلا جسيما ثم اقبلوا معه الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهم يقولون ابا عمرو احسن في مواليك. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ولى كذلك لتحسين - [00:46:30](#)
فلما اكثروا عليه قال قد ان لسعد ان لا تأخذني في الله لو فلما فلما. فلما اكثروا عليه. نعم. قال قد ان لسعد الا تأخذني في الله لومة لائم.
رجوع بعض من كان - [00:47:00](#)

قومه الى دار بني الاشهل. فنعني لهم رجال بني قريظة. قبل ان يصل اليهم ابن معاذ عن كلمته التي سمع منه. فلما انتهى سعد الى
رسول الله صلى الله عليه - [00:47:22](#)
وسلم. قال قوموا الى سيدكم فانزلوه. فانزلوه فقاموا اليه. وقالوا يا ابا عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاناكموا نيك لتحكم
فيهم. وقال عليكم بذلك عهد الله وميثاقه. ان الحكم فيها ما حكمت؟ قالوا نعم. قال وعلى - [00:47:42](#)
ها هنا في الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو معرض عن ولله صلى الله عليه وسلم. اجلالا له فقال ارسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم - [00:48:12](#)

قال سعد الرجال وتقسم الاموال وتبسي الذراري والنساء. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الله
من فوق السبعة ثم استنزلوا فحبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. في دار بنت الحارت امرأة - [00:48:32](#)
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق المدينة التي هي سوقها اليوم. فخندق بها خندقا ثم بعث اليه وضررت عنق في
تلك الخنادق. يخرج بهم اليه ارسالا. وفيهم عدو الله - [00:49:02](#)

حيي بن اخطب وکعب بن اسد رئيس القوم وهم ست مئة او سبع مئة والمكثر لهم يقول كانوا ثمانمائة الى تسعمائة. وقد قالوا لکعب
بن اسد وهو يذهب بهم الى رسول الله - [00:49:32](#)

يذهب بهم. احسن الله اليك. وهم يذهب بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا كل موطن لا تعقولون. الا ترون الداعي لا ينزع
وانما وانما يذهب به منكم لا يرجع. هو والله القتل. فلم يزل ذلك الدأب - [00:49:52](#)
حتى فرغ منهم النبي صلى الله عليه وسلم واتي حبي بن اخطب عدو الله عليه حلقة تفاحية قد شققها عليه من كل ناحية كموضوع
الانملة الانملة لان لا يسلبها. مجموعة يداه الى عنقه بحبل. فلما نظر الى رسول - [00:50:27](#)

صلى الله عليه وسلم قال اما والله ما نمت نفسي في عداوتك ولكن من يخذل الله يخذل. ثم اقبل على الناس وقال ايها الناس انه لا
بأس بامر الله كتاب وقدر وملحمة كتبت علىبني اسرائيل ثم جلس فظروف عنقه - [00:50:57](#)
وروى عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يقتل من نساءبني قريظة الا امرأة واحدة قالت وان والله قالـت والله انها
لعندي تتحدث معي وتضحك ظهرا - [00:51:25](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف. اذ هتف هاتف باسمها. اين فلانة؟ قالت انا والله قلت ويلك ما لك؟ قالت
اقتل. قلت ولم؟ قالت حدث احدثه قالت - [00:51:45](#)

فضرب عنقها وكانت عائشة تقول ما انا ما اناس عجبـا منها طيب نفس وكثرة ضحك وقد وقد عرفـت انها قتـلـت. قال الواقدـي وـكان
اسم تلك المرأة شبابـا امرأـةـ الحـكمـ القرـضـيـ وكانت قـتـلـتـ خـلـادـ بنـ سـوـيدـ. رـمـتـ عـلـيـهـ رـحـلـ. فـدـعاـ رسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ - [00:52:14](#)
عليـهـ وـسـلـمـ بـهـاـ فـظـرـبـ عـنـقـهاـ بـخـلـادـ بـنـ سـوـيدـ قـالـ وـكـانـ عـلـيـ والـزـبـيرـ يـظـرـيـانـ وـرـسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـالـسـ هـنـالـكـ وـرـوـيـ

محمدـ بنـ اـسـحـاقـ عنـ الزـهـريـ انـ الزـبـيرـ بنـ باـقـ القرـضـيـ وـكانـ يـكـنـىـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ - [00:52:50](#)

كانـ قدـ منـ عـلـيـ ثـابـتـ اـبـنـ قـيـسـ اـبـنـ شـمـاسـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ يومـ مـيـعـدـ اـخـذـ نـاصـيـتـهـ وـخـلـىـ سـبـيـلـهـ. فـجـاءـهـ يـوـمـ قـرـيـظـةـ وـهـوـ شـيـخـ كـبـيرـ.
فـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ هـلـ تـعـرـفـنـيـ؟ـ قـالـ وـهـلـ يـجـهـلـ مـثـلـيـ مـثـلـهـ - [00:53:17](#)

وقـالـ اـنـ اـرـدـتـ اـنـ اـجـزـيـكـ بـيـدـكـ عـنـديـ قـالـ اـنـ الـكـرـيمـ يـجـزـيـ الـكـرـيمـ.ـ قـالـ ثـمـ اـتـىـ ثـابـتـ وـالـلـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللهـ
قدـ كـانـ لـلـزـبـيرـ عـنـديـ يـدـ وـلـهـ عـلـيـ مـنـةـ.ـ وـقـدـ اـحـبـتـ اـنـ اـجـزـيـهـ بـهـاـ فـهـبـ لـيـ دـمـهـ.ـ فـقـالـ رسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ - [00:53:37](#)
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ لـكـ.ـ فـاتـواـ فـقـالـ لـهـ اـنـ رسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ وـهـبـ لـيـ دـمـكـ.ـ قـالـ شـيـخـ كـبـيرـ لـاـ هـوـ وـلـدـ.ـ فـمـاـ يـصـنـعـ
بـالـحـيـاـةـ فـاتـىـ ثـابـتـ رسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـقـالـ يـاـ رسـولـ اللهـ اـهـلـهـ وـمـالـهـ.ـ قـالـ هـمـ لـكـ.ـ فـاتـاهـ - [00:54:04](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني امرأتك وولدك فهم فهم لك قال اهل بيت بالحجاز لا مال لهم. فما بقاوهما على ذلك؟

فاتي ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما له يا رسول الله - 00:54:24

فقال هو لك. قال فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله نعم نسأل الله العافية وصلوا على اصروا على كفره وقال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاني ما لك فهو لك. فقال اي ثابت ما فعل الله بمن كان - 00:54:40

وجهه مرآة صينية تتراءى فيها عذار الحبي بنو اسد قال قتل. قال فما فعل سيد الحاضر والبادي؟ حبي بن اخطب قال قتل. قال فما

فعل اذا شدنا وحامينا اذا قررنا اعز لبني شموئيل. قال قتل. قال فما - 00:55:07

المجلس يعنيبني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة قال ذهبوا وقتلوا قال فاني اسألك بيدي عندي يا ثابت الا ما الحقتنى بالقوم.

فوالله ما في العيش بعد هؤلاء خير - 00:55:39

اعوذ بالله فما انا بصابر لله فترة دلو نضح حتى القى الاحبة يلقاهم في جهنم نعم فقدمه ثابت فضرب فظروف عنقه فلما بلغ

ابا بكر الصديق قوله القى الاحبة قال يلقاهم والله في نار جهنم. نعم. خالدا فيها مخلدا ابدا - 00:55:59

قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل من انبت منهم ثم قسم اموال بني قريظة ونسائهم وابنائهم على المسلمين.

وعان ما في ذلك اليوم سهام الخيل وسهام الرجال - 00:56:43

خرج منها الخمس وكان للفارس ثلاثة اسهم للفرس سهام ولفارس سهم ولراجل من ليس له فرس وكانت الخيل ستة وتلائين فرسا.

وكان اول شيء اعشيه السهام ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الانصاري اخبني عبد اخ بني - 00:57:03

عبد الاشهل بسبايا من سبايا بني قريظة الى نجد. فابتالهم بها خيلا وسلاحا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى لنفسه

من نسائهم ريحانة بنت عمرو بن خنانة احدى نساء بني عامر بن قريظة - 00:57:37

فكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى توفي عنها وهي في ملكه. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرض عليها

ان يتزوجها ويضرب عليها الحجاب. فقالت يا - 00:58:04

رسول الله بل تتركني في ملکك فهو اخف علي وعليك. فتركها وقد وقد كانت كرهت الاسلام وابت الا اليهودية. فعزلها رسول الله

كرهت الاسلام. ايه. وابت الا اليهودية. مم فعز لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد في نفسه بذلك من امرها فيبين - 00:58:24

وما اصحابه اذ سمع واقنع وقع نالين خلفه فقال ان هذا لشعبنة بن ابن شعبة يبشرني باسلام ريحانة فجاءه فقال يا رسول الله

قد اسلمت ريحانة فسره ذلك. اللهم صلي عليه - 00:59:00

اللهم صلي على فلما انقضى شأن بني رضا انفجر جرح سعد بن معاذ ذلك انه دعا بعد ان حكم في بني قريظة ما حكم.

فقال اللهم انك قد - 00:59:27

العالم انه لم يكن قوم احب الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا رسولك. اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش الا رسولك شيئا فابقني لها.

وان كنت قد قطعت الحرب بينهم - 00:59:52

وبينه فاقبضني اليك. فانفجر قلبه فرجع فرجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيمته التي ضربت عليه في المسجد. قالت

عائشة فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو بكر وعمر والذى نفس محمد بيده. اني لا اعرف بكاء عمر من بكاء - 01:00:12

ابي بكر واني لفي حجرتي. قالت وكانوا كما قال الله تعالى رحماء بينهم فتح بني قريظة في اخر ذي القعدة سنة خمس من الهجرة.

اخبرنا عبد الواحد. يا سلام مبارك احسن الله اليك - 01:00:42

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله الذي هدانا للإسلام نسألة تعالى لنا

ولكم الثبات. على دينه ما شاء الله ان يحصي الكافرين - 01:01:13

الاخير كما اخزى الاولين قال الله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد. قوم نوح وعادوا وثبتوا. قوم ابراهيم وقوم

واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير - 01:01:30

وان يكذبوك قومك يا محمد فقد سبهم في تكذيب رسلهم قوم نوح وعادوا وتمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين الذين

كذبوا شعيبا وكذب فرعون وقومه موسى فلم اعاجل هذه الامم بالعقوبة. بل امهلتها ثم اخذت كلا منهم بالعذاب - [01:01:55](#)

فكيف كان انكاري عليهم كفرا وتکذیبهم وتبدیل ما كان بهم من نعمة بالعذاب والهلاك فکأي من قرية اهلکناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبثربهم معطلة وقصر مشيد - [01:02:20](#)

فكتير من القرى فكتيرا من القرى الظالمة بکفرها اهلکنا اهلها فديار مهدمة هل خلت من سكانها وابارها لا يشتقى منها. وقصورها
العالية المزخرفة لم تدفع عن اهلها سوء العذاب افلم يسیروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون يعقلون بها.
او اذان يسمعون بها - [01:02:41](#)

فانا لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور افلم يسير المكذبون من قريش في الارض ليشاهدو اثار المھلكين يتفكرون
بعقولهم فيعتبروا ويسمعوا اخبارهم سماع تدبر فيتعظوا فان العمى ليس عمى البصر. وانما العمل المھلك هو عمى البصيرة. عن ادرارك
الحق والاعتبار - [01:03:11](#)

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وان يوما عند ربک كالف سنة مما تعودون ويستعجلک يا محمد کفار قريش لشدة جھلهم
لشدة جھلهم بالعذاب الذي انذرتهم به لما اصروا على الكفر ولن يخلف الله ما وعدهم به من العذاب. فلا بد من وقوعه. وقد عجل لهم
في - [01:03:41](#)

دنيا ذلك في يوم بدر. وان يوما من الايام عند الله وهو يوم القيمة كالف سنة مما تعودون من من سنيني الدنيا وليس ذلك عنده ببعيد
وكأي من قرية امليت لها وهي ظالمة. ثم اخذتها والي المصير - [01:04:09](#)

وکثير من القرى كان الظالمة باصرار اهلها على الكفر فامهلتهم ولم اعاجلهم بالعقوبة. فاغترروا ثم اخذتهم بعذابي في الدنيا. والي
مرجعهم بعدها لكن فاعذبهم بما يستحقون يا ايها الناس قل يا ايها الناس انما انكم نذير مبين - [01:04:32](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم قل يا محمد يا ايها
الناس ما انما منذر لكم مبلغ عن الله رسالته. فالذين امنوا بالله ورسوله - [01:04:58](#)

واستقر ذلك في قلوبهم وعملوا الاعمال الصالحة. فهم عند الله مغفرة يستر بها ذنوبهم. ورزق حسن لا ينقطع وهو الجنة والذى نجتهد
في الكيد لابطال ايات القرآن. بالتكذيب مشتى مشاقين مغالبين. اولئك هم - [01:05:19](#)

ملازمون للنار الموقدة احسن الله اليك لا الله الا عمار باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الامام
ابن القيم رحمة الله تعالى في سياق ما نقله عن ابن حزم رحمة الله في خبر واحد - [01:05:42](#)
قال ابن حزم فان قالوا قد تعبدنا الله سبحانه بحسن الظن به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربه تعالى يقول انا عند حسن
ظن عبدي بي والنبي خيرا - [01:06:08](#)

قلنا ليس هذا من الحكم في الدين بالظن في شيء بل كلہ باب واحد لانه تعالى حرم علينا ان نقول عليه في الدين بالتحريم والاباحة
والايجاب ما لا نعلم وبين لنا كل ما الزمان من ذلك فوجب القطع بكل ذلك كما وجب القطع بتخليل الكفار في النار - [01:06:22](#)
وتخليل المؤمنين في الجنة ولا فرق. ولم يجز القول بالظن في شيء من ذلك كله فان قالوا انت تقولون ان الله تعالى امرنا بالحكم بما
شهد به العدل مع يمين الطالب - [01:06:44](#)

وبما شهد به العدل فصعدا وبما حلف بما حلف عليه المدعى على ان مدعي عليه اذا لم تقم عليه البينة في اباحة
الدماء والفروع والابشار والاموال المحرمة - [01:06:59](#)

وكل ذلك باقراركم ممکن ان يكون في باطن الامر بخلاف ما شهد به الشاهد وما حلف عليه الحالف وهذا هو الحكم بالظن الذي انكرتم
عليينا قوله في خبر واحد قلنا لهم وبالله التوفيق - [01:07:16](#)

بين الامرين فروق واضحة كالشمس. احدها ان الله تعالى قد تکفل بحفظ الدين واماکنه وتبيینه من الغي ومما ليس منه ولم يتکفل
تعالى بحفظ دمائنا ولا بحفظ فروجنا ولا بحفظ ابشرنا واموالنا في الدين - [01:07:32](#)
الدنيا بل قدر ان كثيرا من ذلك يؤخذ بغير حق في الدنيا وقد نص على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول انکم تختصمون

ولعل احدكم ان يكون الحن بحجه من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذه فانما اقطع
فانما اقطع له قطعة من النار - 01:08:03

وبقوله للمتلائعين ان الله يعلم ان احدكم كاذب فهل منكم تائب والفرق الثاني ان حكمنا بشهادة الشاهد ويدين الحالف ليس حكما
بالظن كما زعموا بل نحن نقطع ونثبت بان الله - 01:08:17

سبحانه افترض علينا الحكم بيمين الطالب مع شهادة العدل وبيمين المدعى عليه اذا لم تقم بينة وشهادة العدل والعدلين والعدول
عندنا وان كانوا في باطن الامر كذابين او واهمين. فالحكم بكل ذلك حق عند الله تعالى وعندنا مقطوع على غيبه - 01:08:33
برهان ذلك ان حكما لو تحاكم اليه اثنان ولا بينة للمدعى عليه باليمين او شهد عنده عدلان فلم يحكم بشهادتهم
فان ذلك الحاكم فاسق عاص لله تعالى ظالم. سواء كان المدعى عليه مبطلا في انكاره او محقا - 01:08:55

او كان الشهود كذبة او واهمين او صادقين اذا لم يعلم باطن امرهم ونحن المأمورون يقينا بامر الله تعالى لنا ان نقتل هذا البريء
المشهود عليه بالباطل وان نبيح هذا الفرج الحرام المشهود فيه بالكذب - 01:09:15

وان بها هذه البشرة المحرمة وهذا المال الحرام المشهود فيه بالباطل وحرم وحرم على المبطل ان يأخذ شيء من شيئا من ذلك وقضى
تعالى بانا ان لم نحكم بذلك فساغ فساق عصاة له - 01:09:32

ظلمة متوعدون بالنار على ذلك. وما امرنا ان نحكم في الدين بخبر وضعه فاسق او وهم فيه واهم فهذا فرق في غاية البيان
وفرق ثالث وهو ان الله تعالى فرض علينا ان نقول في جميع الشريعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 01:09:49

وامن وامرنا الله تعالى بهذا لانه تعالى يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وفرض
عليها ان نقول نهانا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا. وامرنا بهذا ولم يأمرنا قط ان نقول شهد هذا - 01:10:09

الشاهد بحق ولا حلف هذا الحالف على حق ولا ان هذا الذي قضينا به لهذا حق يقينا لكن الله تعالى قال لنا احكمو بشهادة العدل
وبيمين المدعى عليه اذا لم تقم عليه بينة. وهذا فرق لا خفائه به - 01:10:29

فلا نحكم بالظن في شيء من ذلك اصلا ولله الحمد. بل نعلم بعلم قاطع فان قالوا انما قال الله تعالى ان بعض الظن اثم. ولم يقل كل
ظن اثم. قلنا قد بين الله تعالى لنا الاثم من البر. وبين ان - 01:10:47

قول عليه بما لا نعلم حرام فهذا من الظن الذي هو اثم بلا شك قال ابن حزم فلجلات المعتزلة الى الامتناع من الحكم بخبر الواحد
للدلائل التي ذكرناها وظنوا انهم تخلصوا بذلك ولم يتخلصوا. قال ابن حزم - 01:11:04

نعم. فلجلات المعتزلة الى الامتناع من الحكم بخبر الواحد للدلائل التي ذكرناها وظنوا انهم تخلصوا بذلك ولم يتخلصوا بل كل ما لزم
غيرهم مما ذكرنا فهو لازم لهم وذلك انا نقول اخبرونا عن الاخبار التي رواها الاحادي اهي كلها حق اذا جاءت من روایة الثقات
خاصة - 01:11:24

ام كلها باطل ام فيها حق وباطل فان قالوا فيها حق وباطل وذلك قولهم قلنا لهم فهل يجوز ان تبطل شريعة او حي الله تعالى بها الى
نبيه حتى تختلط بكتبي - 01:11:49

بكذب وضعه فاسق فنسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او وهم فيه واهم فيختلط الحق المأمور به مع الباطل المختلط
اختلاطا لا يتميز به الحق من الباطل ابدا لاحد من الناس - 01:12:03

وهل الشرائع الاسلامية كلها محفوظة لازمة لنا؟ ام هي غير محفوظة ولا كلها لازم لنا؟ بل قد سقط منها بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كثيرا هل قامت الحجة علينا لله تعالى فيما افترض علينا من الشرائع بانها بينة لنا - 01:12:18

متميزة مما لم يأمرنا به ام لم تقم لله تعالى حج علينا حجة في الدين. لأن كثيرا منها لأن كثيرا منه مختلط بكذب غير متميزة ومنه ابدا
فان اجازوا اختلاط الشرائع الدينية التي اوحى الله تعالى بها الى نبيه. مما ليس من الدين وقالوا لم يقم الله لم يقم الله علينا حجة -
01:12:36

فيما امرنا به دخل عليهم من القول بفساد الشريعة وذهب الاسلام وبطلان ضمان الله لحفظ الذكر الذي دخل على غيرهم ولزمه انهم تركوا كثيرا من الدين الصحيح كما لزم غيرهم ان يعملون - [01:12:59](#)

بما ليس من الدين وان النبي صلى الله عليه وسلم قد بطل بيانه وان حجة الله بذلك لم تقم علينا وان لجأوا الى الاقتصاد على خبر التواتر لم ينفكوا بذلك من ان كثيرا من الدين قد بطل لاختلاطه بالكذب الموضوع وبالموهوم فيه - [01:13:15](#)

ومن ومن جوز ان يكون كثير من شرائع الاسلام لم ينقل اليانا اذ قد بطل ضمان حفظ الله فيها وايضا فانه لا يعجز احد ان يدعي في خبر ما انه من قول نقل التواتر - [01:13:34](#)

الاصحاب الاسناد اصح دعوة في ذلك بشهادة كثرة الرواية وتغایل الاسانيد لهم بصحبة قولهم في نقل التواتر فان لجأ لاجى الى ان يقول بان كل خبر جاء من طريق الاحاديث ثقات فانه كذب موضوع ليس منه شيء قاله رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [01:13:49](#)

فهذه مجاهرة ظاهرة ومدافعة لم لما يعلم بالضرورة خلافة وتکذیب لجمیع الصحابة ولجمیع فضلاء التابعين ولكل انسان من العلماء جيلا بعد جيل لان كل ما ذكرنا رروا لان كل ما ذكرنا رروا الاخبار عن النبي صلی الله علیہ وسلم بلا شك - [01:14:08](#)

واحتاج بها بعضهم على بعض وعملوا بها وافتوا بها في دین الله وهذا اضطرار للجماع المتيقن وباطن لا تختلف النقوس فيه لان بالضرورة يعلم انه لا يمكن ان يكون كل ما ذكرنا لم لم يصدق في كلمة - [01:14:30](#)

بل كلهم كذبوا ووضعوا كل ما رروا وايضا فيه ابطال لاكثر الشرائع التي لا يشك مسلم ولا غير مسلم في انها ليس في القرآن مبينة. لانها ليست في القرآن مبينة - [01:14:46](#)

الصلوة والزكاة والحج وغير ذلك وان وانما تلقينها من كلام رسول الله صلی الله علیہ وسلم فهذه ثلاثة اقوال كما ترى لا رابع لها اما ان يكون كل خبر نقل له اما ان يكون كل خبر نقله العدل عن العدل مبلغا به مبلغا به الى الى النبي صلی الله علیہ وسلم - [01:15:00](#)

كذبا كلها اولها عن اخرها او يكون فيها حق وباطل الا انه لا سبيل لنا الى تمييز الحق من الباطل ابدا وهذا تکذیب لله تعالى في اخباره بحفظ الذكر المنزل وامكانه لنا - [01:15:24](#)

الدين وبانه لا يقبل منا الا دین الاسلام لا شيء سواه وفيه ايضا افساد الدين واحتلاطه بما ليس من امر الله ولا سبيل لاحد في العالم ان يعرف ما امر الله به في دینه مما لم يأمر به - [01:15:38](#)

وان حقيقة الاسلام قد بطلت بيقين وهذا انسلاخ عن الاسلام او انها كلها مقطوع على غيبها عند الله تعالى موجبة كلها العلم لاخبار الله تعالى بأنه حافظ لما انزل من الذكر - [01:15:54](#)

ولتحريمكه تعالى الحكم في الدين بالظن. والقول عليه بما لا علم لنا به. ول الاخباره تعالى انه قد بين الرشد من الغي. وليس الا ما انزله الله تعالى على لسان نبيه - [01:16:09](#)

وفي فعله وليس الغي الا ما لم ينزل الله تعالى على لسان نبيه وهذا قولنا انتهى كلامه احسن الله اليك الله المستعان الله الحاصل ان الظن انواع ودرجات الظن الذي تشهد له الا أدلة على اعتباره - [01:16:23](#)

هذا يجب العمل به والظنون التي لا مستند لها ولا تدل الا أدلة على قبولها هذه هي الظنون التي يجب اقتراحها وهي الدالة في قوله ان بعض الظن تدخل كلها في هذا البعض - [01:17:08](#)

شهود وان كانت في ذاتها لا تفيد الا الظن لكنها جاءت الشريعة باعتبارها العدلين او شهادة العدول او اول الایمان التي يعني بقبولها انها تفید القطع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال - [01:17:29](#)

الامام مالك رحمه الله بباب ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه بباب ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه. نعم حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نشد الناس بمعنى من كان عنده علم من الديمة ان يخبرني - [01:18:17](#)

فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال كتب الي رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان اورث امرأة اشيم الضباب من دية زوجها. فقال له عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:18:41](#)

ادخلوا الخباء حتى اتيك. فلما نزل عمر بن الخطاب اخبره الضحاك فقضى بذلك عمر بن الخطاب قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطأ وحدثني مالك وحدثني مالك عن يحيى ابن سعيد ان الدية - [01:18:57](#)

كارثة نعم السلام عليكم وحدثني مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمر ابن شعيب ان رجلا منبني مدرج يقال له قنادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقيه فنزى في جرحه فمات. فقدم سراقة بن جعشن بن جشع على عمر بن الخطاب. جعفر - [01:19:18](#)

احسن الله اليك فقدم سراقة بن الجعشن على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له. فقال له عمر اعدد على ماء قدid عشرين ومئة بغير حتى اقدم اقدم عليك. فلما قدم عليه عمر ابن الخطاب اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة - [01:19:44](#)

وثلاثين جذع واربعين خليفة. ثم قال اين اخو المقتول؟ قال ها انا ذا. فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء وحدثني مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب وسليمان ابن يسار سئل اتغلظ الدية في الشهر الحرام؟ قال لا. ولكن - [01:20:07](#)

زادوا فيها للحرمة. قيل لسعيد هل يزداد في الجراح كما يزداد في النفس؟ فقال نعم فقال ما لك اراهما ارادا مثل الذي صنع عمر ابن الخطاب في عقل المدلجي حين اصاب ابني - [01:20:32](#)

وحدثني مالك عن ابن سعيد عن عروة ابن الزبير ان رجلا من الانصار يقال له احية ابن الجلاح كان له عم صغير هو اصغر من احية وكان عند اخواله فاخذه احية فقتله. فقال اخواله كنا اهل ثمه ورمه - [01:20:51](#)

حتى اذا استوى على عممه غلبنا عليه حق امرى في عمه. فقال له عروة فلذلك لا يرث قاتل من قتل قال ما لك الامر الذي لا اختلف فيه عندنا ان قاتل العمد لا يرث من دية من قتل شيئا ولا من ماله ولا يحجب احدا - [01:21:11](#)

له ميراث. وان الذي يقتل خطأ لا يرث من الدية. وقد اختلف في ان يرث من ما له. لانه لا يتهم على انه قد ولد ماله فاحب الي ان يرث من ماله ولا يرث من ديته - [01:21:32](#)

باب جامع العقل حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخامس - [01:21:51](#)

قال ما لك وتفسir الجبار انه لا دية فيه وقال ما لك القائد والسائل والراكب كلهم ضامن لما اصابت الدابة. الا ان ترمي الدابة من غير ان يفعل بها شيء - [01:22:11](#)

وقد قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الذي اجرى فرسه بالعقل قال القائد والراكب والسائل احرى ان يغرموا من الذي اجرى فرسه قال مالك والامر عندنا في الذي يحفر البئر على الطريق او يربط الدابة او يصنع اشباه هذا على طريق المسلمين ان ما صنع من ذلك - [01:22:26](#)

مما لا يجوز له ان يصنعه على طريق المسلمين فهو ضامن لما اصيب في ذلك من جرح او غيره. فما كان من ذلك عقله دون ثلث الديه فهو في ماله خاصة. وما بلغ الثلث فصاعدا فهو على العاقلة. وما صنع من ذلك مما يجوز له ان يصنعه - [01:22:49](#)

وعلى طريق المسلمين فلا ضمان عليه فيه ولا غرم. ومن ذلك البئر يحفرها الرجل للمطر. والدابة ينزل عنها الرجل للحاجة فيقفها على الطريق فليس على فليس على احد في هذا غرم - [01:23:09](#)

قال مالك في الرجل ينزل في بئر فيدركه رجل اخر في اثره فيجب الاسفل الاعلى فيخزان في البئر فيه لكان جميما ان على عاقلة الذي جبده الديه وقال مالك في الصبي يأمره الرجل ينزل في البئر او يرقى في النخلة فيه لكان في ذلك ان الذي امره ضامن لما اصابه من هلاك - [01:23:26](#)

لكن او غيره قال مالك الامر الذي لا اختلف فيه عندنا انه ليس على الصبيان والنساء عقل يجب عليهم ان يعقلوه مع العاقلة فيما تعقله العاقلة من الديات. وانما يجب العقل على من بلغ الحلم من الرجال - [01:23:52](#)

قال مالك عقل الموالي تلزم العاقلة انشاء وان ابوا كانوا اهل ديوان او مقطعين وقد تعامل الناس في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان ابي بكر الصديق قبل ان يكونوا ديوان - [01:24:10](#)

وانما كان الديوان في زمان عمر بن الخطاب فليس لاحد ان يعقل عن عنه غير قومه ومواليه. لان الولاء لا ينتقل ولا النبى صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن اعتقد. قال مالك فالولاء نسب ثابت - 01:24:27

قال مالك والامر عندنا فيما اصيبي من البهائم ان على من اصاب منها شيئاً قدر ما نقص من ثمنها قال مالك في الرجل يكون عليه القتل فيصيبي حداً من الحدود انه لا يؤخذ به. وان القتل يأتي على ذلك كله الا الفدية - 01:24:46

فانها تثبت على من قيلت له يقال له ما لك لم تجلد من افترى عليك فارى ان يجعل المقتول الحد من من قبل ان يقتل. ثم يقتل. ولا ارى ان يقاد منه في شيء من الجراح الا القتل. لان القتل يأتي على ذلك كله. وقال - 01:25:04

مالك الامر عندنا ان القتيل اذا وجد بين ظهراني قوم في قرية او غيرها لم يؤخذ اقرب الناس اليه دارا ولا مكانا وذلك انه قد يقتل القتيل ثم يلقى على باب قوم ليلطخوا به فليس يؤخذ احد بمثل ذلك - 01:25:24

قال مالك في جماعة من الناس اقتتلوا فانكشفوا وبينهم جريح او قتيل لا يجري من فعل ذلك به. ان احسن ما سمع في ذلك ان فيه العقل وان العقل على القوم الذين نازعوه. وان كان الجريح او القتيل من غير الفريقين فعقله على الفريقين جميعا - 01:25:44
باب ما جاء في قتل الغيلة والسحر. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد رحمة الله تعالى في كتابه الابطال لنظرية الخلط بين دين -

01:26:04

اسلام وغيره من الاديان ومن نواقض هذا الاصل لدى اليهود والنصارى نسبة القبائح والكبائر الى الانبياء والرسل. كصلة الاصنام والردة والزنا والخمر والسرقة فمن نسب اي قبيحة من تلك القبائح ونحوها الى اي نبى او رسول فهو كافر مخلد - 01:26:39
في النار مثل كفره بالله وتجده له. وقد كان لليهود والنصارى قبحهم الله اوفر نصيب من نسبة القبائح وقد كان لليهود والنصارى وقد كان لليهود والنصارى قبحهم الله واخذاهم. اوفر نصيب - 01:27:11

بالنسبة للقبائح الى الانبياء الله ورسله. عليهم السلام كما تقدم ذكر بعض من ومن نواقض هذا الاصل نفي بشر الانبياء والرسل يتكلم عن الاصل الرابع وهو الايمان بالرسل بالله وملائكته وكتبه - 01:27:37

نعم. ومن نواقض هذا الاصل نفي بشرية احد من الانبياء او تأليه احد منهم وقد نقض اليهود والنصارى هذا الاصل العظيم بافتراضهم وكذبهم وتحريفهم. كما فضحهم الله في ايات من القرآن العظيم. وحكم بكفرهم وضلالهم. فقال سبحانه عن اليهود - 01:28:05
والنصارى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان يؤفكون. وقال سبحانه عن النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال سبحانه عن النصارى. لقد كفر الذين قالوا -
01:28:42

ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد ومن نواقض هذا الاصل عدم الايمان بعموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع يا اهل الارض عربا وعجمهم انسهم وجنمهم - 01:29:22

ومنه ان العيساوية من اليهود وفريقا من النصارى امنوا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم للعرب خاصة وانكر عموم رسالته وانكار عموم رسالته صلى الله عليه وسلم كفريناقاص صريح القرآن وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا - 01:29:46

نذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والآيات بهذا المعنى كثيرة. وفي صحيح في مسلم ارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون النتيجة يجب على المسلمين الكفر بهذه النظرية. وحدة كل دين محرف منسوخ مع - 01:30:18

دين الاسلام الحق المحكم المحفوظ. النتيجة نعم النتيجة يجب على المسلمين الكفر بهذه النظرية. وحدة كل دين محرف منسوب مع دين الاسلام الحق. المحكم المحفوظ من التحريف والتبدل. النساخ لما - 01:30:46

وهذا من بدويات الاعتقاد والمسلمات في الاسلام. وان الدعوة الى هذه في النظرية نفاق ومشaque وشقاق وعمل على اخراج المسلمين من الاسلام وان حال الدعاة الي من اليهود والنصارى مع المسلمين. هم كما قال الله تعالى - 01:31:12

واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغير ويجب على اهل الارض اعتقاد توحد الملة والدين في دعوة جميع

الانبياء والمرسلين بالتوحيد والنبوات والمعاد. كما مضى التقرير مفصلا. وان هذا الاصل العقدي لم يسلم - [01:31:42](#)
الا لاهل الاسلام وان اليهود والنصارى ناقضون له متناقضون فيه. لا سيما في الایمان بالله وكتبه ورسله ويجب على اهل الارض اعتقاد
[01:32:12](#) تعدد الشرائع وتتنوعها. وان شريعة الاسلام هي خاتمة -

الشرائع ناسخة لكل شريعة قبلها. فلا يجوز لبشر من افراد الخلائق ان تعبد الله بشريعة غير شريعة الاسلام. وان هذا الاصل لم يسلم
لحاد الا لاهل الاسلام فامة الغضب اليهود كافرون بهذا الاصل. لعدم ايمانهم بشريعة عيسى عليه السلام - [01:32:35](#)
ولعدم ايمانهم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وامة الضلال النصارى كافرون بهذا الاصل لعدم ايمانهم بمحمد صلى الله عليه
 وسلم وبشريعته. وبعموم رسالته. والامة كافرتان بذلك. وبعدم ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومتابعة - [01:33:05](#)
في في شريعته وترك ما سوى وبعدم ايمانهم بنسخ شريعة الاسلام لما قبلها من الشرائع وبعدم ايمانهم من القرآن العظيم. وان انا
ناسخ لما قبله من الكتب والصحف ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين - [01:33:35](#)
ويجب على جميع اهل الارض من من الكتابيين وغيرهم الدخول في الاسلام بالشهادتين والايمان بما جاء في الاسلام جملة وتفصيلا.
والعمل به واتباعه وترك ما سواه من الشرائع المحرفة والكتب المنسوبة اليها. وان من لم يدخل في الاسلام فهو كافر مشرك. كما قال
الله تعالى - [01:34:05](#)

يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون. ويجب على الاسلام امة الاستجابة اهل القبلة. اعتقاد انهم على الحق وحدهم في
الاسلام الحق. وانه اخر الاديان وكتابه القرآن اخر الكتب. ومهمينا عليه ورسوله اخر الرسل وخاتمهم. هذا هو - [01:34:35](#)
الخاصة الذي جاء بها والا فدين الاسلام هو دين الله. لل AOLIN والاخرين. فجميع الرسول جاؤوا بالاسلام لكن لما تعدد يعني تعددت
الطوائف بسبب هذه الانتخابات اليهود والنصارى اسم الاسلام خاصة بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:35:05](#)
بغير هذه الشريعة وليس بمسلم نعم وشريعة ناسخة لشرائهم ولا يقبل الله من عبد دين سواه. فالمسلمون حملة فالمسلمون هنا حملة
شريعة الهمة خالدة سالمة من الانحراف الذي اصاب اتباع الشرائع - [01:35:37](#)

السابقة ومن التحريف الذي داخل التوراة والانجليل مما ترتب عليه تحريف الشريعتين المنسوختين اليهودية والنصرانية ويجب على
امتي الاستجابة لهذا الدين ابلاغه الى امة الدعوة. ومن كل من كل كافر من يهود - [01:36:12](#)
نصارى وغيرهم. وان يدعوهم اليه حتى يسلموا. ومن لم يسلم فالجزية او القتال قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر. ولا يحرك ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا - [01:36:36](#)
كل جزية انت حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. ويجب على كل مسلم يؤمن بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
 وسلم. احسن الله اليك. اللهم صلي احسن الله اليكم - [01:37:06](#)

يقول السائل هل سنة الفجر تبدأ اثناء الاذان ام بعد ما ينتهي المؤذن من الاذان؟ هل هل سنة الفجر سنة الفجر تبدأ سنة الفجر قبلية
سنة الفجر قبلية دخل وقت صلاة الفجر - [01:37:43](#)

يعني ما هو وقت السنة السنة فاذا كان المؤذن يعني موثوق ويؤذن على الوقت فاذا اذن فصلي سنة الفجر. نعم احسن الله اليكم.
يقول السائل ما معنى قول محمد بن مسلمة رضي الله عنه - [01:38:17](#)

اللهم لا تحرمني عثرات الكرام يعني يلا هاروح ان كان يعني ان عثرات الكرام مغفورة لا تحرمني المغفرة ان الله يغفر لعثرات الكرام
لان عثرات الكرام من قبيل الخطأ نعم. الله اكبر - [01:38:45](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من استيقظ بعد انتهاء وقت الفجر بعد طلوع الشمس هل من السنة في حقه اطالة الصلاة يصلی يصلی
كما يصلی في سائر الايام ليس له حكم خاص - [01:39:34](#)

الرسول لما ناموا عن صلاة الفجر وهم في السفر وانتقلوا الى المكان اخر تحولوا كما يصلون في سائر الايام نعم احسن الله اليكم.
يقول السائل هل يجوز قضاء الوتر بين الاذان والإقامة - [01:40:08](#)

كما هو او كما اه كما قضى النبي صلى الله عليه وسلم سنة الظهر بعد العصر يقول هل يجوز قضاء الوتر بين الاذان والإقامة كما هو

سنة الظهر قضاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر - 01:40:35

ما في مقارنة بين هذا وهذا كما تقضى الصلاة ركعتي الفجر بعد صلاة الفجر وبعد طلوع الشمس طبعاً الوتر فالذي جاء النبي أنه كان إذا فاته ولده من الليل صلى في - 01:41:22

في النهار اثننتي عشر ركعة نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل رجل توفيت والدته فبكى بكاء بصوت كما يبكي بعض الناس في الصلاة فهل يأثم بذلك؟ لا يعني ارتفاع صوته بالبكاء وهل المقصود رفع الصوت - 01:41:49

يا ويلاه يا ويله يصرخ هذا شيء يغلب الإنسان يضره بغير اختياره. نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل هل النهي عن الاستنجاء باليد اليمني نهي عن مباشرة العضو باليد أو عن امساك الأناء باليد - 01:42:20

قبل ما سوء باشر كان باشر النجاسة فهذا أصبح لكنه لا يحمل أهلاً لا يحمل ما يستنجي به الحجر بيده أهلاً ان يأخذ الشطاف بيده اليمني ويصب علّمها هذا فرجي هذا لا يأس به لأنّه لا يباشر النجاسة - 01:42:50

وللسجدة يأخذ بيده اليسرى لأن الشطاف ولا ليس كالحجر الذي يأخذ المستجمّر ويمسح به محل النجاسة الذي يباشر الذي يستنجبه الماء ويمسّك الشّطة بيده اليمني إنما هو يستجيب للعقيدة بيده اليسرى لا باليمين نعم - 01:43:32

احسن الله إليكم. يقول السائل كيف أقوى قلبي وآكون شجاعاً في الحق حتى لا اتشبّث بصفات المنافقين الذين لا يأتون بالأس أبداً قليلاً أسأل ربك والواهب الأخلاق والواهب النعم سل ربك إن يقوى - 01:44:10

قلبك وإن يعينك على من الطاعات من الجهاد وغيره وتذكر واقرأ السير الشجاعان ليكون لك قدوة بهم لتقديري بهم نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل ما معنى أهداه الصراط المستقيم؟ هل هو - 01:44:40

المنصوب على متن جهنم لا المقصود به الصراط المستقيم الذي في الدنيا وهو دين الإسلام أهداه الصراط المستقيم بمعرفة دين الإسلام وبالعمل بدين الإسلام والاستقامة عليه والثبات عليه الصراط المذكور في هذه الآية وأمثالها - 01:45:16

الصراط الذي في الدنيا وهو دين الله ومن استقام على صراط على على دين الإسلام في الدنيا ثبته الله على الصراط هنا نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل أصلي بالناس في المسجد - 01:45:50

إذا قرأت فسبح باسم رب العظيم اسمع خلفي من يسبح وإذا قرأت استغفر الله إن الله غفور رحيم اسمع خلفي من يستغفر فهل انهاهم أم اتركمهم اقول لهم ان هذا انما يشرع في النافلة وبدون رفع صوت - 01:46:11

في الفريضة وإنما يشهر في التطوع في قيام الليل والتراويح وما أشبه ذلك علمهم علمهم أحسن الله إليكم يقول السائل ذكر في الحديث أن ميراث النبوة ثلاثون سنة فهل هذا دليل على أن الميراث النبوة أهلاً لثلاثون سنة - 01:46:35

الخلافة خلافة النبوة ثلاثون سنة الخلافة بعده صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة قالوا خلافة إن خلافة النبوة يعني السائرة على على منهاج النبوة وعسل العلماء إلى خلافة الحسن - 01:47:07

بها تمت ثلاثون سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نعم أحسن الله إليكم يقول السائل أحد الزملا في العمل توفي فجأة وهو صحيح فهل من السنة جمع آمال له يوضع في مسجد أو حفر بئر - 01:47:41

عليكم بالدعاء ادعوا له دعاء ومن أراد أن يحسن إليه بشيء من القرب كالصدقة فليفعل لكن لا يدعى إلى هذا يا جماعة تعالوا نتبرع له إذا كان عندك رغبة في الاحسان ان يتبرع انت ببس بدون ان تدعوا الناس - 01:48:06

احسن الله إليكم. يقول السائل ما معنى الوحي الذي ذكره الله عن الاسبات إلى إبراهيم واسحاق ويعقوب والاسبات قال وانه حيناً إليه كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا كلّه هو وحي - 01:48:35

العلم والحكمة وفسر الاسبات بانبياء بنى إسرائيل أحسن الله إليكم. يقول السائل المسافر الذي نوى الاقامة أقل من أربعة أيام هل يقصر ويجمع أم يقصر فقط؟ يقصر ولا يجب كل صلاة في وقتها - 01:49:06

إلى نعم أحسن الله إليكم يقول السائل مضى الخشوع الواجب في الصلاة الذي من أخل فيه أخل في الصلاة حضور قلبي هذا هو حضور القلب فيما حضور القلب في الصلاة - 01:49:43

بحيث لا يذهب قلبك هنا وهناك وكل مستعظرا لما تقول وتفعل كن مستعظرا لما تقول وتفعل اذا عرف شيء منها من الذهول والسرحان الذهن الصالحة لكن تكون ناقصة من خش وحضر قلبه في جميع الصلاة - [01:50:13](#)

كم ولدت له صاته ومن فاته شيء من ذلك فاته بقدر ما فات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما اعظم معين لتدبر القرآن التفرغ والاستعانة بالله سبحانه وتعالى ربك ان يفتح عليك - [01:50:48](#)

في كتابه وان يعينك على الاقبال على كتابه وهكذا الاستعانة بالله اعانت الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل الحجر المحرم للقرآن الكريم اجر العمل به وترك تلاوته عن قصد - [01:51:20](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اجراء العقود عبر وسائل التواصل الحديثة وسيلة العقود في المراسلات في المكاتب قد فيما العقود في مكاتب يشتري هذا السلعة قلت له لو اني بعتك اني قبلت - [01:52:09](#)

وهذه صارت وسيلة ميسرة قريبة وهي اعظم اجراء العقود بالمراسلات الخطية نعم عقود النزاع الان تجري عبر الوسائل شوف يكتبون الموقع في موقع لوزارة العدل احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:52:47](#)

في قوله تعالى وازواجهم امهاتهم هل يدخل في ذلك المطلقات المعروفة عند اهل العلم ان المراد توفي النبي وهن في عصمه او مات وهي في عصمت اما المنطلقات وقد خرج عن حكم الزوجية - [01:53:30](#)

لسنا ازواجاهم كن ازواجاهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ناتج التركة قبل قسمة التركة مثل ذلك اخذ اموال الاجرة من المستأجرين اخذوا اموال الاجرة المستأجرين هي من التاريخ - [01:54:11](#)

من من غلة التاريخ فهي للوراء احسن الله اليكم يقول السائل اه امرأة اعطت رجلا يجمع بعض التبرعات في بناء مسجد معين على ارض معينة ولكنه اعاد المبلغ لها بسبب الغاء المشروع - [01:54:41](#)

فما حكم هذه الاموال وماذا تفعل بها في ابواب الخير التي تتيسر لها احتجتها لصالح صالح ومنفعتها هي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اخراج زكاة الذهب - [01:55:12](#)

في الاقساط مثلا احسبوا الزكاة اليوم وخرج جزءا منها هذا الشهر والباقي الشهر القادم مع نزول الراتب لا بأس بذلك ان شاء الله اذا كانت تأخير له سبب مثل قضية وجود - [01:56:12](#)

المعنى وجود السيولة او انتظار فقير المهم انه ينبغي تم الواجب المبادرة باخراج ما وجب من ولكن اذا حصل تأخير لسبب من الاسباب ولا سيما اذا كان لمصلحة الزكاة احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:56:36](#)

هل اذا دخلت للمسجد قبل اذان الفجر الاعتكاف حتى تشرق الشمس لابد ان يكون الاعتكاف لمدة لا تقل عن يوم او ليلة بعض اهل العلم يقول ولو ساعة ولكننا الذي جاءت به - [01:57:17](#)

السنة هو يعني اعتكاف اليوم الكامل والليلة الكاملة وما اشبه ذلك بأنه اذا دخل الانسان ينوي الاعتكاف فهذا لا اعلم فيه دليلا وهو نوع اعتكاف لكنه لا يسمى في لا يسمى - [01:57:45](#)

يعني لا يسمى في الاحاديث اعتكافا الصحابة يأتون للصلاوة وينتظرون الصلاة وما كانوا يقولون نحن اردنا الاعتكاف او اعتكفنا كذا لا يذكر الاعتكاف لم يذكر الا في اعتكاف العشر الاواخر من رمضان - [01:58:18](#)

وكذلك اعتكاف عمر رضي الله عنه ليلة في المسجد الحرام انتهى - [01:58:52](#)